فى ذلك لما قطع به الاكثرون حتى في المحرر وفي المنهاج ان فرايض كل جمعة
يجب بعدها قوله المذهب الاصح اى الراجح قوله وظاهر عبارة الناظم
الخ تقدم ما فيه فتامل فائدة قول الناظم فقل حسبي اى قل ايها الناظر في
هذا الكتاب يكفيني ما ذكرته من المسايل في اصحاب الفروض او في الجدات
فاذكرته فيه كفاية للمبتدى ولا ينقص عن افادة المنتهى فمن اراد المزيد
على ذلك فعليه بالمطولات قوله وقد تناهت بمعنى انتهت لان تناهت
في الاصل بمعنى ارتفعت وعلت مبالغة وهذا ليس مرادا بل المراد انتهت
اى تم الكلام عليها قوله اى لا لبس فيه ولا خفا هو على اللف والنشر المرتب فان
الاشكال هو الالتباس والغموض هو الخفا تنبيه علم مما تقدم ان جملة
اصحاب الفروض ثلاثة عشر اربعة من الذكور وهم الزوج والاخ للام والاب
والجد وتسع من النسا وهن جميع النسا الا المعتقة فتامل فائدة كل
موروث يرث الا اثنى عشر يرثون ولا يورثون وهن خمس نسوة يرثهن خمسة
ذكور ولا يرثهم النسا بفرض ولا تعصيب ابن الاخ يرث عمته ولا ترثه
والعم يرث ابنة اخيه ولا ترثه وابن العم يرث بنت عمه ولا ترثه وابن ابن الابن
يرث ام ابي امه ولا يرث عند المالكية والمولى يرث معتقته ولا ترثه وثلاث
نسوة يرثهن ثلاث نسوة ولا يرثهن الاخر بفرض ولا تعصيب ام الاب ترث
بنت ابن ابنتها ولا ترثها وبنت ابن الابن ترث جدتها ام ابي امها ولا
ترثها عند المالكية والمولاة ترث معتقتها ولا يرثها وذكران ترثهما
امرأتان ولا يرثهما الذكران بفرض ولا تعصيب ام الام ترث ابن ابنتها
ولا يرثها والمولاة ترث معتقها ولا يرثها وذكر يرث ذكرا و
يرثه الاخر بفرض ولا تعصيب وهو المولى يرث معتقته ولا يرثه
والسقط يخرج ميتا بعد ان يرجان قبل موت احد ترثه ورثته ولا يرثهم
باب التعصيب سياتى الذي في الشارح انه مصدر عصب بالتشديد

والعاصب

والعاصب لغة قرابة الرجل لابيه سموا بها لانهم عصبوا به اى احاطوا
به وكل شي استدار حول شي فقد عصب به ومنه العصايب وهي العمايم
وقيل لتقوى بعضهم ببعض من العصب وهو المنع والشد يقال
عصب الشي عصبا شدده وعصب الراس بالعمامة شددته ومنه العصابة
يشد بها الراس من جوانبه الاربعة فالاباء جانب والابناء جانب والاخوة
جانب والاعمام جانب واما اصطلاحا فاصح ما عرف به بعض الحذاق
العاصب بنفسه كل ذي ولا وذكر نسيب ليس بينه وبين الميت انثى فقوله
كل ذي ولا اى ذكرا كان او انثى وقوله ذكر دخل فيه الزوج وقوله نسيب
اخرج الزوج وقوله ليس بينه وبين الميت انثى اخرج ولد الام والعاصب
بغيره كل انثى عصبها ذكر والعاصب مع غيره كل انثى تصير عصبة
باجتماعها مع اخرى ومع اصحيته اعترض على التعاريف الثلاثة
بادخال كل فيها فان التعاريف موضوعة لبيان الماهية من غير
تعرض لافرادها والتعريف بالكلية ينافى لذلك فتامل قوله وحق ان نشرع
في التعصيب اى طلب اولا بدا او جب لانه وعد بها اولا بقوله فرض وتعصيب
على ما قسما وقال بعض الشراح وهو بفتح الحا اى وجب واما بالضم فمعناه
الشروع في الشي مع الاخذ فيه قاله سبط المارديني انتهى وقوله في
التعصيب اى احكامه والارث به قوله بكل قول اى مقول قوله موجز
بفتح الجيم اى مختصر لفظه قوله مصيب اى ليس بخطا ومنه ولما كان الاختصار
مظنة الوقوع في الخلل بترك شي من المعاني لشدة المحافظة على تقليل
اللفظ ربما يتوهم وجوده في نظمه فدفعه بقوله مصيب وهو اسم له
مفعول اى مصاب فيه قوله فهو اخو العصوبة الخ اى صاحبها والضمير
في قوله فهو راجع لكل من قوله فكل من احرز وقوله او كان ما يفضل
وافرد الضمير نظرا للعطف باو قوله المفضلة اى على غيرها من بقية

الآخر ... قد ... للتحقيق ... (marginal note, partly illegible)

Copyright ... King Saud University